مقاطع حظر التجول

فيديو# ٠٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٤ الآية ١٢-٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وتلاتين من مقاطع التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة الروم. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف. وخلونا نراجع فقرات صورة الروم لحد دلوقتي عشان نفضل ماسكين الخيط الرئيسي اللي في الصورة. الصورة بدأت باعطاء القارئ المتدبر - 00:00:00

اه صورة ان الباطل عبارة عن رباط بيربط اهل الكفر والشرك مع بعض ستجدهم بينحازوا البعض بيشجعوا بعض رغم بعد المسافات ورغم عدم التواصل القوي بينهم فمشركين مكة تلاقيهم كانوا بيتمنوا - 00:00:35

انتصار الفرس على الروم. مع ان ما فيش علاقة كبيرة يعني بالفرصة. لان الفرصة اكثر شركا من الروم رغم ان ما كانش فيه بقى لا اذاعات ولا انترنت ولا وسائل تواصل تجعل الناس تتابع باهتمام لهذه الدرجة يعني. لكن الباطل - 00:00:53

في حد ذاته رباط بيربط اهله ببعض. زي ما الحق رباط بيربط اهله ببعض. او المفروض يكون بيربط اهله ببعض ثم السورة اسست لمبدأ هام جدا وهو ان لا شيء يحدث - 00:01:10

ولا حدث ولا سيحدث في هذا الكون الا بامر الله. اقرا معي الاية اربعة لله الامر من قبل ومن بعد ثم ذكرت السورة عيب الكفار الرئيسي اللي ضيعهم خلاهم كفروا وهو انهم لا يتفكرون في خلق الله. وانهم في حالة غفلة مستمرة عن آآ امور الاخرة - 00:01:28

اقرا معي الاية سبعة والاية تمانين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الاخرة هم غافلون. اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم - 00:02:00

ان لكافرون ثم ذكرت السورة عيب اخر من عيوب الكفار وهو عدم اخذ دروس من التاريخ وهلاك الامم السابقة. اقرا الاية تسعة اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها - 00:02:23

اكثر مما عمروها. وجاءتهم رسلهم بالبينات ثم نقلت لنا الصورة مشهد من مشاهد يوم القيامة. وركزت على الحالة النفسية اللي هيكون عليها الكفار من البؤس والرعب والاحباط والندم. من ضمن هزه الايات الاية اتناشر اقرا معي. ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون - 00:02:46

وقلنا يا نيبو في حالة من البؤس والاحباط اقرا اربعتاشر ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. وان هذا التفريق بينهم وبين المؤمنين مرعب بالنسبة لهم. انهم بيتوقعوا شيء قوي دستهم بعد كده. اقرا الاية ستاشر. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك - 00:03:12

العذاب محضرون هيتجابوا وهيتجرجروا والصورة ذكرت لنا ان الام المؤمنين اللي شعروا بها في الدنيا ستتحول الى سرور وهناء في الاخرة. اقرا الاية خمستاشر فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة - 00:03:37

يحبرون ثم عادت السورة بنا من الدار الاخرة الى هذا العالم. وهذه الدنيا مرة اخرى. عشان تطوف بنا في معجزات خلق الله سبحانه وتعالى على للكائنات المختلفة. وبدأت بالتسبيح والحمد في كل مكان وفي كل زمان في كل وقت. اقرا سبعتاشر - 00:04:02

تمنتاشر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون وبدأت جولة بعد كده في مظاهر قدرة الله على الخلق وعلى اعادة الخلق. اقرا تسعتاشر - 00:04:24

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون ثم بدأت السورة تطوف بنا في معجزات دلة على قدرة الله. ايات تدل على قدرة الله. اقرا الاية عشرين - 00:04:46

ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وتدبرنا الاية دي امبارح وقلنا ان معجزات ربنا انه انه من معجزات ربنا انه يخلق البشر الذين ينتشرون ويتحركون من التراب الساكن - 00:05:06

السكون ثم حركة سريعة. نبدأ نتدبر الليلة من الاية واحد وعشرين. ابدأ بقى معي تدبر الليلة من الاية واحد وعشرين. ومن من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة - 00:05:27

ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون من معجزات الله سبحانه وتعالى التزاوج الاية عشرين ذكرت ان اصل اللي هي عشرين اللي قبلها ذكرت ان اصل خلق الانسان من تراب - 00:05:47

والاية واحد وعشرين بتذكر نظام التزاوج العجيب بين الذكور والاناث. اللي بسببه بيحدث التناسل والتكاثر فربنا خلق الذكور والاناث من بعض. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لذلك عند التزاوج وكأن الجزء الناقص في الانسان بيعود اليه ويكتمل - 00:06:06

ومن اية اقرا معي واحد وعشرين وركز معي. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. اذا هذا الامر فيه اشياء كثيرة يجب التفكر فيها. اول حاجة لان ربنا بيقول ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. نظام التكاثر - 00:06:34

الانسان مرتبط باللذة وبالألم لذة العلاقة الجنسية والجماع والم المخاض والولادة العلاقة نفسها عجيبة جدا. وهي دي العلاقة اللي بتسبب الحياة اللي ربنا جعلها السبب للحياء. علاقة التزاوج كمان فيها سكون - 00:07:04

ربنا بيقول ايه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها هذا الانسان الدؤوب اللي ذكر في الاية عشرين بصوا معي الاية عشرين ومن اياته ان خلقكم من تراب - 00:07:26

ساكن ثم اذا انتم بشر تنتشرون. حركة سريعة ودائبة. ثم يعود مرة اخرى ليسكن ويهدأ مع زوجته الرجل مع المرأة والمرأة مع زوجها ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. يعود السكون مرة اخرى - 00:07:47

وجعل بينكم مودة ورحمة. ربنا جعل تكاثر الانسان مرتبط بعلاقة المودة. وهو الحب وليس ككثير من المخلوقات مجرد علاقة ميكانيكية الهدف منها الانجاب المفسرين قالوا المودة كناية عن الجماع والرحمة كناية عن الذرية. فانتم تظهرون المودة فيعطيكم الله من رحمته - 00:08:08

لذلك العقل المادي بصوا بقى العقل المادي اللي انتج الحضارة المادية الغرب خاصة وبيزحف نحو الشرق بهذه المفاهيم يريد علاقة التزاوج تجرد من الجانب الروحاني اللي فيها يجرد علاقة التزاوج من الحب. فيصبح اي ذكر واي انثى من حقهم الجماع دون الرباط من الحب - 00:08:29

وانتشر البورن عشان كده والمواد الاباحية اللي اختزلت علاقة الذكر والانثى في مجرد اللذة دون ان تكون هناك مودة ورحمة ودون ان يكون هناك حب بين الطرفين. اصبحت علاقة بهيمية اشبه بعلاقة التزاوج بين الحيوانات - 00:08:54

وده كله بسبب نسيان قدرة الله اللي حطت هزه او وضعت هزه المشاعر النبيلة من الحب والتراحم ربطتهم بالتناسل في بني ادم مما يسبب ايه؟ الراحة النفسية والجسمانية والهدوء والسكينة - 00:09:14

اقرا معي اتنين وعشرين ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. ان في ذلك لايات للعام للعالمين ان في ذلك لايات مش لاي حد. للعالمين من معجزات ربنا خلقه السماوات والارض. خلقه السماوات خاصة. وما فيها من مجرات وكواكب ونجوم وثقوب سوداء - 00:09:34

والارض وما فيها من معادن ونباتات وكائنات حية فهذا التنوع الهائل ربنا بيذكره. ومن اياته خلق السماوات والارض. وبعدها على طول بذكر اختلاف اللغات بتاعة الانسان والالوان. الوان الانسان واختلاف السنتكم والوانكم. نوع اخر من التنوع وهو التنوع في

الانسان - 00:10:05
وفعلا اختلاف اللغات من الاشياء اللي الواحد لم يفكر فيها ليه الناس عندها الاف اللغات؟ وعلى فكرة اللغة من الالغاز اللي آآ آآ علماء التطور مش قادرين يحلوها لانها لم تتطور - 00:10:36
فجأة بدأ الانسان يتكلم فجأة بدأ الانسان يعطي رموز. الجماعة اللي هم العلماء بتوع الايفولوشن مش مؤمنين بان انه مش قادرين حلوا مشكلة اللغة. اللغة لم تتطور. فجأة ظهرت بدأ الانسان يعطي رموز من مية واربعين الف سنة حسب كلامهم يعني - 00:10:55
طيب لكن الانسان ينتمي لنوع واحد وله اب واحد وام واحدة. طب الوانه مختلفة ابيض واسود وقمحي واصفر اللي هو الاسيوي. وكل لون من دول له تقاطيع ووجه مختلف. يعني حتى الاسيويين الاسيوية - 00:11:14
الياباني شكله مختلف عن الاسيوي الاندونيسي. والصيني شكله مختلف عن الماليزي. والكوري شكله مختلف عن التايلاندي. السود الاثيوبي يختلف شكله عن الاوغندي وبيزهر الفرق بينهم في حجم الشفاه والحواجب وشكل الوجه. كل بلد كمان من دي جواها عدة لغات - 00:11:34
كل لغة جواها عشرات اللهجات. عايز اقول لكم الهند وحدها فيها ربعمية واحد وستين لغة اللغات الرسمية المعترف بها اللي بيدرس بها في الهند اتنين وعشرين لغة هذا التنوع في حد ذاته دليل على قدرة قدرة الله وعلى وجود الله - 00:11:55
ركز معي. السيارة البي ام دبليو دليل على وجود مصنع بي ام دبليو. ما احنا ما شفناش مصنع بي ام دبليو لكن السيارة البي ام دبليو دي اكيد طلعت من المصنع بيصنعها - 00:12:16
السيارات بي ام دبليو لكن كمان تنوع الموديلات. موديلات التلتمية وموديلات الخمسمية وموديلات البي ام دبليو سبعمية. والاكس وان والاكس ثري والاكس وما اعرفش الله اعلم فيه موديلات ايه تاني لكن - 00:12:26
ده كله دليل اخر على وجود مصنع بي ام دبليو في هزه القدرة الهائلة من الانتاج الدقيق اشوف بقى من اياته من الايات الدالة على وجود الله وعلى قدرة الله. اقرا معي اتنين وعشرين ومن اياته - 00:12:43
خلق السماوات تخيل ايه اللي في السماوات والارض وتخيل كل اللي في الارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين الانسان اللي لا يعلم الا ظاهرا من الحياة الدنيا وغافل عن الاخرة لن ينتبه من هزا لهزا الكلام ولن - 00:13:02
نستفيد من هذه المشاهدات في الدنيا لازم يكون عنده علم بالاخرة وبالغيبيات وبوجود الله. اقرا معي تلاتة وعشرين ومن الايات الدالة بقى على قدرة ربنا ان البشر الذين ينتشرون ويتحركون دول يرجعوا تاني يسكنون - 00:13:27
معي تلاتة وعشرين ومن اياته منامكم بالليل والنهار. وابتغاؤكم من فضله. ان في ذلك لايات قومي يسمعون يعني من ايات الدالة الايات الدالة على قدرة ربنا ان البشر اللي بينتشروا وبيتحركوا دول يرجعوا يسكنوا مرة اخرى ويناموا بالليل وشوية بالنهار عند القيلولة - 00:13:48
بيرجعوا يشتغلوا بالنهار. وابتغاؤكم من فضله. نظام اعصاب الانسان اللي بيريحه ويجدده انه يحصل له ما يشبه الموت. وهو النوم ثم ينبعث اكنه بعث استيقظ كانه انبعاث من الموت. ثم ينبعث مرة اخرى بنشاط علشان يكمل عمله - 00:14:15
شف ربنا بيقول ايه وابتغاؤكم من فضله. بالعمل لتحصيل الرزق. والعمل يكون معزم الوقت بالنهار وقليل من العمل بالليل. والنوم معظم الوقت بالليل وقليل من النوم بالنهار. لذلك ربنا ذكر النوم جنب الليل في الاية - 00:14:37
ابتغاء الرزق جنب النهار فيقول ايه؟ ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ده في دروس يستفيد منها الناس اللي بتسمع الكلام وتتفكر فيه بتعقله - 00:14:55
ولان الاية ذكر فيها النوم او عن النوم ما قالش لقوم يبصرون او يتفكرون او قال لك يسمعون لانه وسيلة ايقاظ النائم الاساسية انك تنادي لو قعدت تمشي قدام واحد نايم ممكن ما يصحاش. هو قافل عينيه. لكن انك تندهه هي دي طريقته. عشان كده اصحاب الكهف - 00:15:16
عشان يناموا تلت قرون في سورة الكهف ربنا قال فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا لان النوم مرتبط بالسمع جاءت في هذه

الاية ان في ذلك لايات لقوم يسمعون - 00:15:41
انها مناسبة اكثر. يعني اختيار الكلمات فيها فن اسمه فن التناسب فهي مناسبة اكتر لموضوع الاية وهو النوم. اقرا معي اربعة وعشرين ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها - 00:15:59
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون البرق ظاهرة كونية. ظاهرة بتحدث في الطبيعة نتيجة الشحنة الكهربية اللي بتكون في السحب الرعدية. وبتصطدم ببعض فبيحصل البرق شديد بيحصل بيحول الليل الى نهار - 00:16:25
الناس بتشوف البرق انت بتخاف من الصواعق. لان الصاعقة اذا ضربت انسان او حيوان بتقتله وفي نفس الوقت بتشوف البرق بتطمع في نزول المطر عشان يسقوا مزارعهم وانعمهم وينبت الكلأ اللي هياكلوه للبهائم بتاعتهم - 00:16:44
فالغريب ان هي نفس الظاهرة الطبيعية بتسبب شعورين متناقضين في قلب الانسان. الخوف والطمع او الرجاء يعني وده بيلفت نزرنا لان سلسلة الايات دي كلها كانت بتربط بين الانسان جسدا وقلبا وروحا وبين الكون والطبيعة - 00:17:03
يعني الاية اربعة وعشرين اهي مشاعر انسانية خوف وطمع مرتبطة بالبركة. ارجع الاية لورا. ارجع لتلاتة وعشرين. نوم الانسان بالليل ونشاطه وعمله لكسب الرزق بالنهار مرتبطين الكون الليل والنهار زواهر طبيعية - 00:17:25
بص بعينيك معي في الاية تلاتة وعشرين. ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. ان في ذلك لايات لقوم يسمعون فربط الليل والنهار بالمنام بتاع الانسان. اقرا اتنين وعشرين. ربط خلق السماوات والارض باختلاف اللغات واللهجات والوان البشر - 00:17:44
ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين. فربنا بيربط في الايات دي بين الكون والانسان كأن الرسالة هي لما ربنا قالها في اول السورة لله من قبل ومن بعد في كل شأن من شئونك يا انسان كما يتحكم الله سبحانه وتعالى في هذا الكون - 00:18:04
وربطك به ايضا امورك في يد الله ولله الامر من قبل ومن بعد. اقرا معي خمسة وعشرين. اقرا خمسة وعشرين. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون - 00:18:28
ومن الايات الدالة على وجود ربنا. ان كل ما يحدث في السماء والارض فهو لا يمكن الا ان يكون بتدبير من العليم الخبير فالسماء تطيع والارض تطيع. فاذا دعاكم يوم البعث من الارض هتخرجوا - 00:18:49
حد هيقول لأ مش خارج هتخرجوا اذا انتم تخرجون اذا الفجائية اقرا الاية ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا الفجائية اذا انتم تخرجون فجأة - 00:19:08
اخرجوا لو تلاحز هنا اذا لم يسبقها ثم زي في الاية عشرين. ارجع كده بعنيك في الاية عشرين. ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون. وقلنا امبارح كذا الفجائية عادة ما بتجيش - 00:19:29
مع ثم لان ثم تفيد الترتيب بس على التراخي مع مراحل. لكن لان خلق الانسان كان فيه تدرج بين مرحلة حالة الخلق من تراب الى ان وصلنا للتكاثر بتاع البشر - 00:19:48
ربنا حط ثم مع اذا الفجائية. اما في البعث فلن يكون هناك تدرج اقرا خمسة وعشرين ربنا سيدعو الناس للقيام من القبور سيقوموا سورة ما فيش تدرج في البعث. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا - 00:20:03
تخرج الى الفجائية. فجأة هتخرجوا كلكم. حتى من ينكر البعث والحساب هيخرج. في سورة المؤمنون اخدنا قالوا فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. معقول بعد الاف السنين لما نبقى تراب وشوية عضم هنبعث - 00:20:29
كل ده القرآن عمال يكلمنا بالمنطق ان اللي يستطيع كل ده يستطيع يبعثكم تاني اقرا معي ستة وعشرين اخر اية النهاردة. وله من في السماوات والارض كل له قانتون. كل من في السماوات والارض - 00:20:49
لله. طائعون لله حتى الكافر حتى العاصي حتى الملحد. كلهم داخلين في السيستم. لسانه بيقول لا اله وكل ذرة لسانه بتقول الا الله. ما حدش يقدر يخرج من السيستم. ما حدش يقدر يخرج من العالم بتاعه - 00:21:08

الكل خاضع لقوانين الله في الكون حتى التمرد بتاع الكافر والكفر بتاعه فهو بما سمح الله به انه يحدث لان في حرية اختيار ربنا اللي ادانا حرية الاختيار فادانا ادى الانسان حرية الايمان او الكفر. وبناء عليه سيحدث - 00:21:26

المحاسبة. ونتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا - 00:21:47

ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:22:13

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا - 00:22:37

ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك لو ناعوا او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحور - 00:22:57

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب - 00:23:17

الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك اعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:23:31

والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - 00:23:51

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:21